ثورات العلويين في الكوفة
وأثرها على الحكم العباسي (٢٥٠-٢٥٦)

The Revolts of the Alawites in Kufa and Their Impact on the Abbasid Rule (250-256)

م.م محمد وليد محمد

Assi. Lect. Mohamed Walid Mohamed

كلية التربية / جامعة سامراء

College of Education / Samarra of University

E-mail: mohammedo@uosamarra.edu.iq

https://orcid.org/0009-0002-8702-7478

الكلمات المفتاحية: ثورات العلويين، الحكم العباسي، الكوفة.

Keywords: The revolts of the Alawites, Abbasid rule, Kufa .

الملخص

شهدت الكوفة من الثورات العلوية التي جاءت نتيجةً لتفاقم الظلم العباسي، واستبداد المؤسسة العسكرية المتمثلة بالمماليك الأتراك، وازدياد معاناة العلويين وشـــيعتهم. هذه الثورات كانت مترابطة من حيث الدوافع والأهداف لكنها اختلفت في نتائجها وسياقاتها.

اختار يحيى الكوفة لانطلاق حركته، وبدأ بدعوة الناس إلى نصـــرة آل محمد، فالتف حوله الكثير من العرب والزيدية. سيطر على الكوفة، واستولى على بيت المال، وأطلق سراح السجناء، مما عزز من مكانته. لكنه ارتكب خطأً فادحًا حين باغت قوات الحسين بن إسماعيل خارج الكوفة، فانهزم جيشه، وقُتل في المعركة. عادت رأسه إلى بغداد وسامراء، وعمّ الحزن الكوفة، بينما رفضت بغداد قبول قتله.

مقتل يحيى لم يُخمِد روح الثورة، بل زاد من احتقان النفوس، ليخرج بعدها الحسين بن حمزة الطالبي سنة ٢٥١ هـــ مستغلًا الفوضى والغضب الشعبي. نجح في السيطرة على الكوفة مؤقتًا، لكن الخليفة المستعين أرسل مزاحم بن خاقان الذي أخمد الثورة بعنف شديد، فحرق الكوفة وأسواقها وبيوت العلويين وأسر الكثيرين، مما ترك الكوفة تتزف تحت وطأة الانتقام والقمع

رغم ذلك، لم تخمد جذوة الثورة، فبعد خمس سنوات، قاد علي بن زيد العلوي محاولة ثالثة سنة ٢٥٦ هـ. سيطر على الكوفة بعد طرد عاملها العباسي وانتهت هذه الثورة بهزيمة العلويين ومقتل علي بن زيد بعد مطاردة طويلة، ليتم أسر أصحابه والعودة بالكوفة مجددًا تحت السيطرة العباسية.

Abstract

Kufa witnessed a series of Alid uprisings that emerged as a result of the escalating Abbasid oppression, the dominance of the military establishment represented by the Turkish mamluks, and the growing suffering of the Alids and their supporters. These revolts were interconnected in terms of motives and goals, though they differed in outcomes and historical contexts.

Yahya chose Kufa as the starting point for his movement and began calling people to support the family of the Prophet (Āl Muḥammad). Many Arabs and Zaydis rallied around him. He gained control of Kufa, seized the public treasury, and released prisoners, which bolstered his standing. However, he made a grave mistake when he launched a surprise attack on the forces of al-Ḥusayn ibn Ismāʻīl outside Kufa. His army was defeated, and he was killed in the battle. His head was sent to Baghdad and Sāmarrā', while mourning spread through Kufa. Baghdad, however, refused to acknowledge or celebrate his death.

Yahya's death did not extinguish the spirit of rebellion. On the contrary, it intensified public resentment. The following year, in 251 AH, al-Ḥusayn ibn Ḥamza al-Ṭālibī rose up, taking advantage of the chaos and public anger. He managed to temporarily seize control of Kufa, but Caliph al-Mustaʻīn dispatched Muzāḥim ibn Khāqān, who brutally suppressed the revolt. He burned Kufa, its markets, and the homes of the Alids, and captured many of them—leaving the city bleeding under the weight of revenge and repression.

Despite this, the flame of revolution did not die. Five years later, in 256 AH, ʿAlī ibn Zayd al-ʿAlawī led a third attempt. He successfully took over Kufa after expelling its Abbasid governor, but the uprising ended with the defeat of the Alids and the death of ʿAlī ibn Zayd after a long pursuit. His companions were captured, and Kufa was once again brought under Abbasid control.

التمهيد التاريخي:

دخلت الدولة العباسية في منتصف القرن الثالث الهجري مرحلة من التراجع السياسي والعسكري، حيث بدأت السلطة الفعلية تنتقل تدريجياً من الخلفاء إلى قادة الجند والوزراء، خاصة الأتراك منهم الذين غدوا القوة الحقيقية المهيمنة على مقاليد الحكم.

وقد تميزت هذه المرحلة بضعف الخلفاء وازدياد النزاعات الداخلية وصراعات القصر، مما أدى إلى إضعاف هيبة الدولة أمام خصومها، وخصوصاً العلويين الذين وجدوا في هذا الضعف فرصة للانقضاض على السلطة العباسية ومحاولة استعادة حقوقهم التي يرون أن بني العباس اغتصبوها منهم.

وكانت الزيدية، وهم من أكبر التيارات العلوية تنظيماً في ذلك الوقت، قد بدأوا في نشر دعوتهم خاصة في مناطق خراسان والكوفة، مستفيدين من حالة السخط الشعبي العام ضد الحكم العباسي.

وقد تعرض العلويون وشيعتهم في هذه المرحلة إلى سلسلة من السياسات القمعية والمطاردات، حتى أصبحت السجون تعج بالعلويين وقياداتهم، وكان القتل والنفي والتشريد سياسة معتمدة ضدهم، وهو ما سجله الأصفهاني في مقاتل الطالبيين حيث قال: "لم يبق للعلويين في المشرق والمغرب مأمنٌ إلا البيوت والزوايا، أو الموت تحت السياط" (الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٥٠٧).

وسط هذا المشهد السياسي المضطرب، برز اسم يحيى بن عمر العلوي كواحد من أبرز قادة المعارضة العلوية، الذي جمع حوله الساخطين على الحكم العباسي، مستثمراً مكانته الاجتماعية ونسبه الشريف وشجاعته المعروفة، ليقود واحدة من أخطر الثورات العلوية في تلك المرحلة.

المبحث الأول:

ثورة يحيى بن عمر العلوي ٢٥٠ هـ:

وهو يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن بي طالب (ع) المكنى بأبي الحسين كما وصف بشدة عزمه ورباط جأشه وقوة بدنه ((ووصف بانه رجلا شجاعا فارسا شديد البدن مجتمع القلب بعيدا عن رهق الشباب وما يعاب به مثله)) (المسعودي،١٩٧٧، ص١٢٥٦)

وبدأت تحركات هذا العلوي في زمن المتوكل في خراسان الا انه رده إلى سامراء خرج أيام المتوكل الى خراسان، فرده عبد الله بن طاهر إلى سامراء)) (ابن خلكان،١٩٧٧،ص٢٨٣)

ويبدو أن عبد الله بن طاهر كان على حذر من تحركاته في مناطق امارته التي بدأت تترسخ فيها الدعوة الزيدية ومنهاجها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر الطبري في احداث ٢٣٥ هـ ((أن يحيى بن عمر اتى به من بعض النواحي وجمع له قوما)) (ابن كثير،١٩٨٨،ص٦)

حيث تدل هذه الرواية على الخروج المبكر ليحيى وفي ذلك إشـــارة واضـــحة إلى أن تحركات يحيى بن عمر كانت مبكرة وان إرادة الثورة اكتملت بنفسـه قبل أكثر من خمسـة عشـر سنة .

اما المتوكل فقد سـلمه الى عمر بن خرج الرخي المعروف بعدائه الشـديد للطالبيين وبعد ذلك حبسه مدة من الزمن ((وان) عمر الرحى كلم يحيى بكلام شديد فرد عليه وشتمه فشكاه الى المتوكل الذي امر بضرب عنقه)) (ابن الاثير،١٩٧٨،ص١٥٦).

ثم مكث بدار الفتح بن خاقان فمكث على ذلك مدة ،غير أن الطبري يعلل سـبب خروجه انه كان في ضـــائقة مالية فكلم عمر بن خرج في ذلك فاغلظ عليه القول انه عند قدومه من خراسان أيام المتوكل كلمه في صلته فاغلظ عليه القول فقذفه يحيى بن عمر في مجلسه فحبس)) (الاصفهاني،١٩٨٥،ص٥٠٧).

على انه لم يلبث في حبسه طويلا فقد كفله اهله وبعد ذلك مضى الى بغداد التي اقام بها وكانت اقامته سيئة فلم يزل محبوسا حتى كفله اهله فأطلق فسار إلى بغداد فأقام بها بحال سيئة)) (الطبري،١٩٧٤،ص٢٦٦)

كما ويذكر انه عاد الى سامراء ثم سار الى سامراء فلقي وصيفا في رزق يجري له فاغلظ لـه وصـــيف في القول ((وقـال: لأي شـــيء يجرى على مثلـك! فـانصـــرف عنـه)) (ابن الأثير،١٩٧٨ص١٥٦)

الا ان الاصـــفهاني يذكر انه خرج الى الكوفة فدعا الى الرضـــا من آل محمد (ص) ثم دخل الكوفة ليلا وجعل أصحابه ينادون: أيها الناس اجيبوا داعي الله حتى اجتمع له خلق كثير)) (ابن كثير،١٩٨٨،ص٦)

حيث انه اثارته تلك الظروف التي كان يعيشـها العلويين وشـيعتهم من ظلم بني العباس ومؤسستهم العسكرية لذلك قرر الثورة سنة ٢٥٠ هـــ أيام المستعين العباسي (٢٤٨-٢٥٠) هـــ) فوقع اختياره على الكوفة لتكون بداية الثورة فقد الرجال اليها فرج على قبر الحســـين (ع) فراره ومضـى لأمره ((لما أراد الخروج بدأ فرار قبر الحسين (ع) واظهر لمن حضره من الزوار ما أراد فاجتمعت اليه جماعة من الاعراب ومضى فقصد شاهي)) (الاصفهاني،١٩٦٤،ص١٩٦٤)

وبعد الفراغ من الزيارة ســـار قاصـــدا الكوفة ومعه جملة من اتباعه ينادون ((أبها الناس أجيبوا داعي الله)) (الطبري،١٩٧٤،ص٥١٦)

وبالفعل فقد وجد هذا النداء أصـــداء طيبة لدى الناس فاجتمع اليه الاعراب والناس من اهل الكوفة وبعد أن اطمأن يحيى بن عمر الى نجاحه في كســـب الاتباع ســـرع في مهاجمة مؤسسات الدولة بالكوفة فكان أول من تعرض له هو بيت المال فمضى يحيى بن عمر الى بيت مال الكوفة يأخذ الذي فيه وكان فيه الفي دينار وسبعين ألف در هم)) (ابن كثير،١٩٨٨،ص١١) كما أنه التف على بعض الصـــرافين واخذ الأموال التي كانت بحوزتهم التي كانت تابعة للخليفة ووجــه الى قوم من الصـــيـارفـة عنـدهم مـال من مـال الســـلطـان فـأخـذه منهم)) (الاصفهاني،١٩٦٤،ص٥٠٧)

وكانت الخطوة التالية للعلوي الثائر هي توجهه الى الســـجون وأطلق من كان بها وفتح السجنين وأخرج جميع من كان فيها واخرج عمالها عنها

عنده تحكم امره على الكوفة وناصـــرة الزيدية في ذلك وناصـــره خلق من الزيدية والتقوا حوله فخرج يحيى بن عمر من الكوفة الى سـوادها ثم قرر العودة اليها فعارضــه عبد الرحمن بن الخطاب الملقب بوجه الفلس فقاتله قتالا شـديدا فانهزم عن يحيى فهجم شـيعته على الكوفة فدخل الكوفة من جديد بعد ان انتصـــر على عبد الرحمن واخذ يدعو الى الرضـــا من ال محمد (ص) فاجتمع اليه الناس وأحبوه (اليعقوبي،١٩٧٧ص١٥٩)

وبعد ذلك قرر يحيى بن عمر مغادرة الكوفة ومهاجمة جيش الحسـين بن إسـماعيل وهنا في تطور جديد للحركة يرتكب يحيى بن عمر العلوي خطأ فادح كان له الأثر الكبير في تقرير مصير حركته وهو مباغتة قوات الحسين بن إسماعيل وأسفر ذلك الهجوم على خسارة اهل الكوفة المعركة وموت يحيى بن عمر العلوي فزحف اليه ليلة الاثنين ١٣ رجب ٢٥٠ هـ فاشتبك الطرفان وانهزم اهل الكوفة وكان أكثرهم بغير ســـلاح وانتهت بمقتل يحيى بن عمر، وبذلك انتهت حركة يحيى بن عمر ورجع الحسين بن إسماعيل برأس يحيى إلى بغداد وانكفئ الحسين بن إسماعيل الى بغداد ومعه رأس يحيى بن عمر.

اما عن ردود الأفعال حول مقتله فقد عم الحزن في الكوفة فان الكوفة ما أن علمت بمقتله ضـجوا بالبكاء والصـراخ والعويل ،اما اهل بغداد فقد أنكروا امر قتله ميلا منهم اليه وشـاع ذلك الأمر في طرقات بغداد وشـاع ذلك حتى كان الغوغاء والصـبيان يصـيحون في الطرقات ما قتل وما فر ولكن دخل البر.

وبعد مقتل يحيى بن عمر احتز رأســـه وبعث به الى ســـامراء ونصـــب هناك وبعث به المسـتعين الى بغداد لينصـب بها الا انه لم يكن له ما أراد بسـبب اجتماع الناس ورفضـهم لذلك فدفنت الرؤوس هناك فسير الرأس الى سـامراء فنصـب بها ورده إلى بغداد لينصـب بها فلم يقدر

على ذلك لكثرة ما اجتمع من الناس فخاف أن يأخذ منه فلم ينصب وجعله في صندوق في بيت السلام.

اما الأسرى فقد ادخلوا الى بغداد اذلاء وكانت معاملتهم قاسية وادخل الأسارى من أصحاب يحيى الى بغداد ((ولم يكن فيما روي من قبل ذلك من الأسارى أحد لحقه ما الحقهم من العسف وسوء الحال وكانوا يساقون وهم حفاة سوقا عنيفا فمن تأخر ضربت عنقه)) (البراقي،١٣٥٦،ص)

وبعد وصول خبر مقتل يحيى فجلس محمد بن عبد الله للتهنئة فدخل عليه داود ابن الهيثم أبو هاشم الجعفري فهجاه ولما وصل الخبر بمقتل يحيى جلس محمد بن عبد الله بهذا بذلك فدخل عليه داود بن الهيتم فقال: أنك تهنا بمقتل رجل أو كان رسول الله حيا لعزي به فما رد عليه محمد شيئا فخرج داود وهو يقول:

يا بني طاهر كلوة وبئا
ان لحم النبي غير مري
وان وترا يكون طالبه
الله لوتر نجاحه بالحري

ورثاء مجموعة من الشعراء من بينهم علي بن العباس الرومي:

تضوع مسكنا جانب القبر ان ثوى
وما كان لولا شلوه يتضوع
مصارع اقوام كرام اعزة
ابيح ليحيى الخير في القوم مصرع (ابن الجوزي،١٩٩٧،ص٢٣٥)

المبحث الثاني:

الحسين بن حمزة الطالبي ٢٥١ هـ:

كان مقتل يحيى بن عمر العلوي قد اهاج النفوس اهاجة عظيمة وسخط العامة بشكل كبير واستنزف مشاعر مضطربة بين الأسى والسخط كما وكانت الحالة التي تعيشها الخلافة لها دور كبير في خروجه ((كان لوضع الخلافة الذي آل اليها على يد المماليك والاتراك واستحواذ هؤلاء على موارد الدولة إثر واضح في تحفيز ذوي الطموح الى توظيف ما تركه يحيى بن عمر لصالحهم)) (ابن خلكان،١٩٩٧،ص١٨٩)

فقد تحرك بالكوفة الحسين بن حمزة الطالبي وقد أعلن ثورته بالكوفة سنة ٢٥١ هـ.

أعلن ثورته بالكوفة سنة ٢٥١ هـ وأنظم اليه الزيدية وكثير من أهل السواد

ولا يذكر الأسباب التي دفعته الى القيام بحركته هذه ولكن يبدو انه كان مغامرا ميالا الى العصـيان ولم يكن خروجه بدافع مذهبي والى ذلك يشـير الاصـفهاني قائلا ولم يكن ممن يحمد مذهبه في خروج ومهما يكن من أمر خروجه واسـبابها فانه تمكن من السـيطرة على الكوفة وسـيطر على الكوفـة واسـتخلف بهـا محمـد بن جعفر العلوي وخرج هو الى السواد(الزركلي،٢٠٠٥،ص٣٨٠)

وبعد وصـول الاخبار بذلك الى الخليفة العباسـي المستعين (٢٤٨-٢٥١) هـ) أرسل مراحم ابن خاقان ليعمل على إعادة الكوفة للسلطة العباسية وانهاء ثورتها فتمكن هذا من تضييق الخناق على جيش الثوار وهزيمتهم ولم يسـتطع ان يلقي القبض على قائد الثورة الذي تمكن من الخلاص بمساعدة اهل الكوفة له ((فأرسل الخليفة العباسي مزاحم الخاقان الى الكوفة ليعمل على اعادتها الى السلطة العباسية وانهاء الثورة)) (النجم،١٩٧٤،ص٦٧)

وبعد دخول مزاحم بن خاقان الكوفة قابله أهلها بالرفض ورموه بالحجارة فافقده هذا الامر صوابه وحرق الكوفة وامر ان تضرب الكوفة بالنار وبعد ذلك حرق سبعة أسواق بالكوفة ومن ثم اقدم على احراق سبع أسواق بالكوفة وبدأ يتتبع أصحاب الثائر العلوي واحرق دورهم واسر جميع من كان بالكوفة من العلويين وبدأ يتتبع أصـحابه فأحرق بالكوفة الف دار ونهب أموال الذين خرجوا معه وحبس جميع العلويين بالكوفة وبذلك تكون هذه الثورة قد فشـلت بشـكل نهائي على الرغم من عدم موت قائدها كما سـلف بالثورات التي سـبقتها ويرجع النجم سـبب نكبة هذه الثورة الى سببين رئيسيين هما :

السبب الأول: ان الكوفة لم تنشف بعد من الجراح التي اصابتها بعد انهيار حركة يحيى بن عمر فهي لم تزل تحت وطأة الإجراءات الانتقامية التي اتخذتها حينئذ السلطة العباسية

اما السـبب الثاني: أن هذه الحركة لم تلق الدعم والتأييد الكافيين من قبل أهل الكوفة. فلعل هذا العلوي لم ينجح في توحيد صفوف الكوفيين أي أنهم انقسموا إلى قسمين بين معارض ومؤيد لهذه الثورة ويستشهد بقول الاصفهاني رأيت جماعة من الكوفيين يعيرون من خرج معه بذلك ويسبونه وعلى الرغم من الشـدة والسـياسـة القاسـية التي اتبعها القائد مزاحم بن خاقان في معاقبة الكوفة لاحتضـانها هذه الحركة العلوية فان ذلك لم يمنعها من احتضـان ثورة علوية أخرى فكانت ثورة على ابن زيد العلوي. (السيوطي،١٩٦٩ص٢٤٥)

ثورة على بن زيد العلوي ٢٥٦ هـ:

هولي بن زيد بن الحسن بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام وكان تحركه بالكوفة تحرك هذا العلوي بالكوفة سنة ٢٥٦ هـ وسيطر عليها بعد اخراج عاملها العباسـي عنها وتمكن من السـيطرة على الكوفة واسـتقر بها واخرج عنها عامل

الخليفة العباسي وفي هذه المرة لم يحظ هذا العلوي بتأييد الزيدية وغيرهم من وجوه الكوفة لم يحظ بتأييد الزيدية كما حضي سابقيه من العويين (شبلي،١٩٧٤،ص١١٥)

وان هذا ان دل على شيء فانه يدل على اختلاف وجهات النظر فيما بينهم في مناصرة هذه الحركة وهذا يعطينا إشارة الى اختلاف في وجهات النظر كان حاضرا منذ البداية بين اهل الكوفة في مناصرة هذه الحركة الجديدة وبعد وصول الانباء الى العاصمة العباسية بخروج الكوفة مرة أخرى عن السلطة وجه اليها الخليفة العباسي المعتمد جيشا كثيفا لاستعادتها

وعقد الجيش إلى القائد التركي الشاه ميكال التركي وبعد لقاء هذا القائد التركي بالثائر العلوي مني بهزيمة نكراء نجى منها ميكال وتمكن زيد بن علي من هزيمة الجيش العباسي وقتل جماعة كثير من أصحابه ونجا الشاه ميكال وبعد فشل ميكال في القضاء على تلك الثورة عقد المعتمد لتركي آخر وهو كجور التركي وأمر بدعوة زيد بن على الى الطاعة فوجه المعتمد إلى الكوفة كجور التركي وامره ان يدعو زيدا الى الطاعة وان يبذل له الأمان (السامرائي،ص١٦٤)

وبعد مجموعة من المفاوضات لم يتوصل الطرفان فيها الى حل جذري غادر زيد ابن على الكوفة الى القادسية فشد رحاله الى القادسية فعسكر بها ودخل كجور الكوفة ١٣ شوال سنة ٢٥٦ (هـ)

واخذ زيد بن علي يتنقل من مكان إلى آخر حتى استقر به المقام في حنبلا فبلغ خبره كجور الذي لاحقه بها ((فبلغ خبره كجور فخرج اليه من الكوفة في ذي الحجة ٢٥٦ (هـ) فالتقى الطرفان هناك وكانت النتيجة استشهاد زيد بن علي العلوي واستشهد واسر عدد من أصحابه وعاد كجور ثانية الى الكوفة) (البخاري،١٩٩٢،ص٢٥٦)

الخاتمة

يظهر البحث أن ثورة يحيى بن عمر العلوي كانت محاولة جريئة للتصدي لنظام الخلافة العباسية واستغلال الظروف السياسية والاجتماعية المضطربة التي عصفت بالمناطق الإسلامية في ذلك العصـر. فقد تميز يحيى بشـجاعة لا تضـاهى وإرادة ثورية حقيقية، حيث بدأ حركته في أوقات كانت تشـهد ضـعفاً في سلطة الدولة وارتفاعاً في ظاهرة الظلم والاستبداد. ومع ذلك، واجه تحديات كبيرة من قبل قوى الدولة والسـلطات المحلية التي سـعيت لإخماد أي محاولات للثورة من خلال إجراءات قمعية صارمة.

وتعود أسـباب الانطلاق الى اسـتغلال يحيى بن عمر الظروف الاقتصـادية والسـياسـية الصـعبة التي عاشـها العلويون بالإضـافة إلى شـعورهم بالظلم على يد بني العباس وما تبعهم من مماليك وأتراك، مما دفعه إلى القيام بثورة مسلحة لإحياء روح المقاومة.

كذلك كان للدعم الشـعبي والقيادة دور مهم على الرغم أن يحيى اسـتطاع حشـد جماهير من أهل الكوفة والبدو، إلا أن الانقسـام الداخلي بين المؤيدين والمعارضـين للحركة أثر سلباً على تماسكها وقدرتها على مواجهة قوى الدولة المهيمنة.

كما ان للمناورات العسكرية والسياسية اعتمد عليها يحيى في تحركات سريعة في المدن الرئيسية مثل الكوفة وسامراء وبغداد، مستغلاً ضعف الأجهزة الأمنية والمالية في الدولة العباسية، إلا أن هذه المناورات لم تكن كافية لمواجهة الجيوش الرسمية التي تم إرسالها لإعادة النظام.

الآثار اللاحقة: على الرغم من فشـــل الثورة بقيادة يحيى بن عمر، إلا أن الأحداث التي تلت مقتله من حزن الكوفة ومعاناة الأسـرى وتعرض الثوار للمذابح – تركت بصـــمة في التاريخ السـياسـي الإسـلامي وأثارت موجات احتجاج وحزن بين الناس. كما أنها مهدت الطريق لثورات لاحقة مثل ثورة علي بن زيد العلوي، مما يعكس اســـتمرار الصـــراع بين القوى الثورية والنظام العباسي.

في المجمل، يبرز البحث أن الثورة العلوية لم تكن مجرد محاولة عسـكرية لنزع السـلطة، بل كانت تعبيراً عن استياء شعبي عميق وظروف سياسية مضطربة، أدت في النهاية إلى صراع داخلي حاد وانقسام مجتمعي لم يكن بوسع الثوار التغلب عليه في وجه قوى الدولة المهيمنة.

المصادر والمراجع:

القران الكريم.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. (١٩٨٧). الكامل في التاريخ. بيروت: صادر للطباعة.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٩٩٠). تاريخ الملوك والأمم. بغداد: العراق.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. (١٩٩٧). تاريخ ابن خلدون المسمى العبر. بيروت: لبنان.

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن عمر. (١٩٩٧). وفيات الأعيان (تح. محمد عبد الرحمن المرعي). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٩٨٨). البداية والنهاية (تح. علي شيري). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البخاري، سهل بن عبد الله بن داود. (١٩٩٢). سر السلسلة العلوية (تح. محمد صادق بحر العلوم). النجف: المكتبة الحيدرية.

البراقي، حسين بن أحمد. (١٣٥٦ هـ). تاريخ الكوفة (حرره وأضاف إليه محمد صادق آل بحر العلوم). النجف: ط١.

الزركلي، خير الدين. (٢٠٠٥). الأعلام (تح. جلال الدين السيوطي). بيروت: دار العلم للملايين.

السامرائي، خليل أحمد إبراهيم، سلطان، طارق فتحي، & الجومرد، جُزيل عبد الجبار. (١٩٨٨). تاريخ الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ١٣٢-٦٥٦ هـ / ٧٤٩-١٢٥٨ م. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٩٦٩). تاريخ الخلفاء (تح. محمد محيي الدين). القاهرة: د.ن.

شبلي، أحمد. (١٩٧٤). موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. القاهرة: طه.

اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر. (ج). تاريخ اليعقوبي (تح. عبد الأمير مهنا). بيروت: العالمي.

الطبري، محمد بن جرير. (١٩٧٤). تاريخ الطبري (تح. محمد أبو الفضل إبراهيم). القاهرة: مصر.

الأصفهاني، علي بن الحسين. (١٩٦٤). مقاتل الطالبيين (تح. أحمد الأصفر). بيروت: العالمي.

References

Al-Bukhari, S. ibn A. ibn Dawood. (1992). The secret of the upper chain (M. S. Bahr al-'Uloom, Ed.). Najaf: Al-Haidari Library.

Al-Buraqi, H. ibn A. (1356 AH). History of Kufa (M. S. Al-Bahr al-'Uloom, Ed.). Najaf: Author.

Al-Isfahani, A. al-F. A. ibn al-Husayn. (1964). Maqatil al-Talibiyyin (A. al-Asfar, Ed.). Beirut: Al-'Alami.

Al-Samarrai, K. A. I., Sultan, T. F., & Al-Jumard, J. A. (1988). History of the Arab-Islamic state in the Abbasid era, 132-656 AH / 749-1258 AD. Mosul: University of Mosul – Dar al-Kutub for Printing and Publishing.

Al-Suyuti, J. al-D. A. al-R. ibn A. Bakr. (1969). History of the caliphs (M. Muhyi al-Din, Ed.). Cairo: Eygpt.

Al-Tabari, M. ibn Jarir. (1974). Tarikh al-Tabari (M. Abu al-Fadl Ibrahim, Ed.). Cairo: Eygpt.

Al-Yaqoubi, A. ibn A. Y. ibn Ja'far. (n.d.). Tarikh al-Yaqoubi (A. Muhanna, Ed.). Beirut: Al-'Alami.

Al-Zarkali, K. al-D. (2005). Al-A'lam (J. al-D. al-Suyuti, Ed.). Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.

Ibn al-Atheer, A. ibn A. al-Karam. (1987). Al-Kamil in history. Beirut: Sader Printing.

Ibn al-Jawzi, A. al-F. A. al-R. ibn 'Ali. (1990). History of kings and nations. Baghdad: Iraq.

Ibn Khaldun, A. al-R. ibn M. (1997). The history of Ibn Khaldun (Al-'Ibar). Beirut.

Ibn Kathir, I. ibn 'Umar. (1988). The beginning and the end (A. Sherry, Ed.). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-'Arabi.

Ibn Khalkan, A. ibn M. ibn 'Umar. (1997). Deaths of notables (M. A. R. Al-Marashi, Ed.). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-'Arabi.

Shibley, A. (1974). Encyclopedia of Islamic history and Islamic civilization. Cairo: Taha.